



وَأَيَّرَ الغرب الكافر المستعمر ومعه عملاؤه الخونة حكام المسلمين، فُلَيَّرَ هؤلاء وأولئك في عيونكم قوة العزيمة التي منحتكم إياها عقيدة الإسلام العظيم. وليعلموا أنكم أمة مطمئنة بوعد ربها، وماضية قدما إلى الهدف الذي حدده لها رسولها ﷺ، هدف الاعتصام بحبل الله جميعاً خلف إمام واحد، خليفة تقي نقي عادل يعيد بها ومعها سيرة الخلفاء الراشدين. فيجمع قوى الأمة وطاقاتها، ويستثمر منافع البلاد وخيراتها فيفتح الله بكم ولكم وللناس أبواب الخير، فتعيدوا قبس الأمل إلى هذا العالم بأن تقوده خير أمة أخرجت للناس، أمة هي أجدر أمم العالم في عمارة الأرض بما يرضي خالقها.

**أيها المؤمنون**، إن وسيلتكم وطريقتكم لهذا الخير المنتظر ما هي إلا إعادة دولة الخلافة إلى الوجود، الدولة التي تركها لكم نبيكم سيد الخلق محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم.

وإن حزب التحرير بمؤسسيه وفقهائه وشبابه قد مَحَّصوا سيرة النبي محمد ﷺ فدرسوا أعماله وراجعوا أقواله وتابعوا ما تبلور من آراء عند أفذاذ الفقهاء والمجتهدين من تراث هذا الدين، فأدركوا منهاج النبي ﷺ في السياسة والرعاية من تأسيس كتل الصحابة إلى إعلان الدولة الإسلامية في المدينة المنورة، فتبصروا بذلك طريقته، واسترجعوا منها خارطة الطريق المفقودة، خارطة الهدى النبوي إلى إعادة دولة الخلافة، دولة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، خلافة على منهاج النبوة.

**أيها المسلمون**، إن الغرب حريص كل الحرص أن يحول بينكم وبين حملة الدعوة في حزب التحرير. فاكسروا هذا الحاجز الخبيث وهلمَّ إلى شباب الحزب، واسألوهم عما يحملون من خير لكم، فهم منكم وبينكم حيثما انتشر المسلمون، وإن سألتهم عنهم فستجدونهم قِبَلَكُمْ بأيدي مبسوطة وصدور منشرحة ليقدموا ما عندهم من فهم وتبصر... فلا تفوتنكم الفرصة لمعرفة سبيل الخلاص، ومن ثم ضعوا أيديكم بأيديهم لعل الله يمن عليكم وعليهم بالنصر والتمكين.

**أيها المسلمون في كل مكان**، إن فرحكم في عيدكم هذا هو عبادة لربكم، وتجديد لطاقتكم، وغسل لهماؤكم، ونكاية في عدوكم، فهللوا وكبروا وافرخوا وأفشوا الفرح ومن ثم اعملوا مع العاملين.

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر

عيدكم مبارك وتقبل الله منا ومنكم الطاعات

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ليلة الثلاثاء، أوَّل أيام شهر شوال، لعام ألفٍ وأربع مئةٍ وأربعين للهجرة،  
الموافق للربيع من حزيران ألفين وتسعة عشر للميلاد..



المهندس صلاح الدين عضاضة

مدير المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير